بعد العلم اذا لم يكن بمعنى الظن اي ان المخففة من ان المثقلة لان المخففة
للتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبة فانها للرجاء والطمع ولا تناسبه
و ليست ان الواقعة بعد العلم هذه اي الناصبة نحو علمت ان سيقوم
وان لا يقوم وان التي تقع بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار
دلالته على غلبة الوقوع يلائم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم
النص يلائم ان المصدرية فيصح وقوع كلتيهما فيجري في ان التي بعده الوجهان
ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن نفي المستقبل نفيا مؤكدا
لا مؤبدا والا يلزم ان يكون في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي تناقض
لان لن تقتضي التأبيد وحتى يأذن تقتضي الانتهاء واذن التي ينتصب بها المضارع
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما
قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها لا ينتصب المضارع لانها لضعفها
لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كانه سبقها حكما وكان عطف
كان الفعل المذكور بعدها مستقبلا لكونها جوابا وجزاء او هما لا يمكنان الا في
الاستقبال فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن احسن اليك وكقولك لمن يحدثك
اذن اظنك كاذبا او كلاهما كقولك لمن يحدثك انا اذن اظنك كاذبا وجب الرفع
مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة مثل مثال لا يحتمل الا الاستقبال
وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتدى فتمثيل اذن بهذا المثال على طبقه
فقوله اذن مسلمي وقوله اذا لم يعتمد طرف للانتصاب الملحوظ كما اشرنا اليه
لمشيلان اخواتها الا انه لما كان انتصاب المضارع بها مشروطا بشروط اشار
اليها اعني بين المبتدى والخبر واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفاء
فالوجهان جائزان النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف
لانه جملة والرفع باعتبار الاعتماد بالعطف وان ضعف وكي التي ينصب
بها المضارع مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية

اي سببية ما قبلها لما بعدها كسببية الاسلام لدخول الجنة في المثال المذكور
وحتى التي ينتصب المضارع بعدها بتقدير أن اذا كان اي المضارع
مستقبلا بالنظر الى ما قبله وان كان بالنظر الى زمان التكلم ماضيا
او حالا او مستقبلا بمعنى كي اي حال كون حتى بمعنى كي للسببية او الى
لانتهاء الغاية مثل اسلمت حتى ادخل الجنة مثال لحتى بمعنى كي ولاستقبال
المضارع بالنظر الى ما قبله وبالنظر الى زمان التكلم ايضا وكنت سرت
حتى ادخل البلد مثال لحتى بمعنى كي او الى ولاستقبال المضارع بالنظر الى
ما قبله واما بالنظر الى زمان التكلم فيحتمل ان يكون ماضيا او حالا
او مستقبلا واسير حتى تغيب الشمس مثال لحتى بمعنى الى ولاستقبال
ما بعدها حقيقة فان اردت بالفعل الذي دخل عليه حتى الحال بمعنى زمان
الحال حقيقة اي نظرا الى الحقيقة بان يكون زمان التكلم بعينه
مثاله او حكاية اي نظرا الى الحكاية كما تقول كنت سرت امس حتى ادخل البلد
فادخل في هذا الموضع حكاية للحال الماضية كانك كنت في زمان الدخول
هذه العبارة وحكيتها في زمان التكلم على ما كنت عليه فكان ما بعد حتى
في هذه العبارة مرفوعا فابقيته على ما كان عليه وحكيته ففي زمان الحكاية
ايضا يكون مرفوعا اذ لا يمكن ح تقدير أن لانها علم الاستقبال كانت اي حتى عند
هذه الارادة حرف ابتداء لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان
يبتدئ بها كلام مستأنف لا ان يقدر بعدها مبتدى ويكون الفعل خبره ليكون
حتى داخلة على الاسم كما توهم بعضهم فيرفع اي ما بعد حتى لعدم الناصب
والجازم ووجب السببية اي كون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال
المعنوي وان فات الاتصال اللفظي مثل مرض فلان حتى لا يرجونه الا ان
مثال لما اريد الحال حقيقة فانه قصد به نفي الرجاء في زمان التكلم ومن ثم اي
ومن اجل هذين الامرين اي كون حتى عند ارادة الحال حرف ابتداء ووجوب
سببية ما قبلها لما بعدها امتنع نظرا الى الامر الاول الرفع اي رفع ما بعد حتى

Copyright © King Saud University